من حيث هو اختيار وليه لابد منه في حصول التصديق

كما صح النهى عن القتل كذا بعض الحاشية وفى الخيالى وشروحها تحقيقات المقام
وفى بعض الحاشية قوله وبهذا الاعتبار الخ جواب عن سوال مقدر تقديره ان
التكليف يقع فى الافعال الاختيارية دون الكيفيات النفسانية التى هى من
الاضطرارية والضرورية والايمان ليس كذلك فكيف يصح التكليف به اقول
هذا هو السوال فى قوله نعم وكون هذا السوال فى قوله نعم اولى من كونه ههنا وكان
من حروف المشبهة بالفعل هذا اى وقوع الاختيار ووجوده فى مباشرة الاسباب
لو لتحصيل التصديق الايمان الذى هو غير مقدور باعتبار نفسه وذاته ومقدور بحسب
التحصيل هو المراد بكونه اى بكون التصديق كسبيا اختياريا ولا يكفى
فى حصول التصديق فى قوله فى حصول التصديق لم يوجد فى بعض النسخ
المعرفة لانها اى المعرفة قد تكون بدون ذلك اى بدون مباشرة الاسباب
فيلزم ان لا يعتبر تصديق من شهد المعجزة فانتقل ذهنه الى صدق
مدعى النبوة انتقالا ذهنيا وتكليفه بتحصيل ذلك بالاختيار تكليف بتحصيل
الحاصل على انه قد حصل له المعنى المسمى بگرويدن فكيف لا يكون مؤمنا فالصواب
ان التكليف بالايمان تكليف بتحصيله ان لم يكن حاصلا وبعدم مقابلته
بالرد والانكار بعد حصوله كما اشرنا اليه سابقا واليه ينظر قوله وعلى
تقدير الحصول فتكفيرهم يكون بانكارهم باللسان واصرارهم على العناد والاستكبار
وما هو من علامات التكذيب والانكار اه ابو ورد نعم جواب عن سوال مقدر
تقريره ان يقال ليست المعرفة اليقينية المكتسبة بالاختيار تصديقا فاجاب
بقوله

٧٦

بقوله نعم يلزم ان يكون المعرفة اليقينية المكتسبة بالاختيار تصديقا فحصول
هذه المعرفة يكفى فى حصول التصديق ولا باس بذلك اى بكون تلك المعرفة
تصديقا لانه اى الشان حرى حين حصول هذه المعرفة المذكورة يحصل المعنى الذى
يعبر عنه بالفارسية بگرويدن وليس الايمان والتصديق سوى ذلك وفيه
انه اذا كان الايمان والتصديق عبارة عن المعنى الذى يعبر عنه بالفارسية
بگرويدن فلا شك ان حصول هذا المعنى لا يتوقف على التحصيل والاختيار
ه ملا محمود ومن ثم قيل والحق ان يجعل الايمان تصديقا بامور خاصة
سواء كان مكتسبا بتحصيل اولا اه كذا فى بعض الحاشية وحصوله اى حصول
المعنى الذى يعبر عنه بگرويدن للكفار المعاندين المستكبرين وفى بعض
النسخ المنكرين ممنوع جواب عما ذكر من ان المعرفة حاصلة للكفار وليس
لهم التصديق ه ملا محمود ولو سلمنا حصولها للكفار المذكورين فعلى تقدير
الحصول فتكفيرهم يكون بانكارهم باللسان واصرارهم اى مداومتهم
على العناد والاستكبار وما هو عطف على اصرارهم وهو على انكارهم من
علامات التكذيب والانكار كشد الزنار والسجود للصنم بالاختيار
والله تعالى اعلم بالصواب والايمان والاسلام واحد بالاسرار بدار
لان الاسلام هو الخضوع والانقياد بمعنى قبول الاحكام والاذعان بها اى
بالاحكام الله تعالى من الفرائض والمحرمات اى هو الرضاء بحكم الله تعالى بان يكون

اى معتبر فى باب الايمان فلا يرد ما قيل من انه يلزم من هذا ان يكون المعرفة اليقينية الغير الاختيارية تصورا ه بحرابادى صحف

عند حصول المعرفة اليقينية بالاختيار

Copyright © King Saud University